

**طفل روسي مصاب بمرض نادر جدًا يحظى  
بفرصة حياة جديدة بمساعدة مستشفى لندن**

تجّح فريق الأطباء والممرضين  
في مستشفى جريت أروموند  
سبريت للأطفال في لندن في علاج  
سألة طبية صعبة جداً واتّاح  
لها فرصة جديدة في الحياة. إنه  
بنتالي، الطفل الروسي الضريع  
للمصاب بحالة مرضية نادرة جداً  
هي متلازمة البطن البروقية.  
دخل فيتالي إلى المستشفى عدة  
مرات وذلك لآلامه للعلاج من هذا  
مرض النادر جداً، وكانت أول مرّة  
يعرف فيها والداه أن ابنتهما مصاب  
بمرض جينياً كان في روسيا وكان  
بالإمكان زالة جينياً، فخلال عملية فحص  
وتبنيّة لرحل والدته به بالأمواج  
نوق الصونية في الأسبوع 13  
من عمره، شخص الأطباء حالته  
بأن لديه تضخم في المثانة، إلا  
أنه بدأ واختفى حين ولد أن حالته  
تتحسّن معاً لكن الأطباء أوال. ففي  
هذه المرة شخص الأطباء مرض  
ابنتالي بأنه حالة نادرة تدعى  
متلازمة البطن البروقية، وهو  
مرض يبلغ معدل الإصابة به  
واحد من كل 40 ألف وليد.  
وأوضح البروفيسور عمران  
شحات، استشاري أمراض المسالك  
بولية للأطفال في مستشفى  
جريت أروموند سبريت للأطفال  
في لندن، أن عليّ علاج فيتالي،  
طبيعية هذا المرض «إعاني»  
لطفل المصاب بهذه المتلازمة من أن  
عضلات البطن (جدار البطن) لديه  
قوية جداً، وأن كلتيه ضعيفة جداً،  
فريق طبيعى ومتضخمة غالباً،  
بالإضافة إلى أن مثانته متضخمة  
كبيرة أيضاً ولا تؤدي وظيفتها  
صورة جيدة. ولهذا المتلازمة  
أشلاء أعراض رئيسية: مشكلات  
في جهاز الولى، وجدار البطن غير  
الطبيعى، والخصيتان الخارجتان  
داخل البطن اللتان لم تتهيّا إلى  
الصفى، ولهذا أطلق عليه

البعض الغامضة الثالثة..  
ما يكن لدى الأطباء في روسيا  
خبرة كافية لمعالجة هذه الحالة  
النادرة جداً فينيالي، ما دفع والده  
ليبدأ إلى البحث عن علاج خارج  
البلاد، فطلب المساعدة في  
مستشفى جريت أورموند ستريت  
للأطفال في لندن، متخصص في  
معالجة الحالات النادرة، فقرر  
العائلة السفر بطفلهما إلى  
لندن وأوضح ليدبا، حاولت الاتصال  
عبر الإنترنت بالإمبات الأخريات  
الهنديات لديهن أطفال يعانون  
من حالات مماثلة، واكتشفت  
عند ذلك شركة أنجلوميكال  
والبروفيسور مستحاق في  
مستشفى جريت أورموند ستريت  
للأطفال.. وقبل أن تصل ليدبا إلى  
المستشفى الهندي اتصلت بشركة  
أنجلوميكال، المتخصصة في  
التقديم للعمليات الطبية في المملكة  
المتحدة عبر الإنترنت.

بفريق المستشفى والنحضر  
للسر على الملحة الحدة.  
ويقول الوروسور شتلاق «في  
البدية كانت حالة فينالي سيئة  
جدا عندما وصل إلى المستشفى،  
كان ضعيفا جدا وبخاصة في  
ترجيع شديد في وظيفة الكلى،  
ودخل معالجه هذه الناحية  
الدكتور ستيفن ماركس الذي نجح  
في معالجه بطريقة مذهلة، فقبل  
جهدوا حيثما تحسّن في قنيت  
ونشطت وظائف الكلى ووصل به  
إلى مرحلة أصبحت فيها صحته  
تتحمل إخضاعه لعملية جراحية  
بسيطة».

تولى الدكتور ستيفن ماركس،  
استشاري أمراض الكلى لدى  
الأطفال في مستشفى جريت  
اوريمو سبلت للأطفال الإشراف  
على فريق علاج كلى فينالي، وقال  
وضوحا «بمقتضا علاج الإصلاح  
أجّلت حالة المريض،

مجموعة من الكدمات الإضافية ورباطات الوضوفات والقيانين د مع معالجة فقر الدم الناتج من مرضه المزمن. ونسقت مع بقية التخصصين للعامة والتقديم في مجالات التغذية والمسالك البولية والجراحة العامة والأمراض الجلدية والجهاز التنفسي.

وأجريت لفيتالي عملية فقر للعددة لتحسين كمية الغذاء تدخل جسمه وإنقاذ الفرصة لتدخله في مستشفى جري أوموند سترت للأطفال. وأجريت الوبوسور مشاقق عملية أخرى لفقر لفاتة فيتالي. ويعني هذا أن الوبوسور سيقوم في قمته في لفاتة ووضع أنبوبا لتصرف البول مباشرة إلى الحوض. وأدت هذه العمليات إلى تحسين الحالة العامة لكثيرا.

شعوره في تلك المرحلة "كان  
الأيام مأزومًا جدًا وفعلوا  
كل ما يوسعهم لظفانًا، لقد انقلبوا  
حياتهم" وتضيف ليديا "حدثنا  
الجميع قبل حينًا عن معاملة  
الرفوض مثلنا في جميع ارض  
وكانهم أطفالًا، وعلاج  
الاستشفائي وبشر عدا فينا  
لسنا بأقربنا صحة ذلك، وبيدوا  
ذلك من طريقته في التعامل مع  
فينا في حمله بين يديه والضحك  
معنا، وعندما لديه نغما من الفم  
والحب لظفانًا، لم مجرد الخبر  
طبية الربعة من على سنوتوا  
عالي، والحقيقة ان وجوده بضفي  
هشوا وراحة نفس على جميع  
الأية الذين يعاشي أطفالهم من  
ارض صعبة، وبشكله وإثباتها  
عن جميع الأية في روسيا لوفقة  
جانبهم محتاجهم،

تتطلب مواصلة علاج فيثالي تكرار الدخول إلى مستشفى جريت أروموند ستريت للأطفال دورياً لإجراء الفحوصات وسيحتاج قريباً إلى عملية زرع كلى، بالإضافة إلى جراحة إضافية لتعديل المثانة.

واختتم البروفسيور مشاق  
حديثه بالول «علاج الأمراض  
الناذرة في المسالك البولية والكلى  
لدى الأطفال من جميع أنحاء  
العالم، فانا أرى أن سسويبيتنا  
هي الاستفادة من خبراتنا في  
تقديم الصي ما نستطيع من جهد  
ورعاية لعلاج كل طفل، ليس على  
مستوى المملكة المتحدة فحسب بل  
في العالم بأكمله».

سأهنت خدمة علاج امراض  
المسالك البولية في مستشفى  
جريت اورموند للأطفال بعلاج 92  
مريضاً من الشرق الأوسط العام  
الماضي، منهم 19 طفلاً من دولة

الإمارات و 42 طفلا من الكويت.

«استمراد» و«كالات»  
تشير دراسة هوليدي إلى أن  
السفن الصائدين بالانقلاب  
تزيد لديهم احتمالات المعاناة  
من أعراض حادة وسفروية  
مقارنة بالبحار الأصغر عمرا  
الذين يعانون من نفس المرض.  
وقد فحص الباحثون في  
الدراسة بيانات 1042 بالغاً  
لديهم اضطرابات اعتقادية  
وتسارع أعراضهم بين  
18 و88 عاماً. وكان الباحثون  
يحاولون معرفة كيف يتطور  
الاعتقاد بمرضى الوقت بمقارنة  
الأعراض في بداية الدراسة مع  
الأعراض بعد عامين.  
وخلصت الدراسة إلى أن  
احتمالات استمرار الشخص  
بالاعتقاد بعد عامين واستمرار  
الأعراض طوال مدة الدراسة  
زادت لدى من تبلغ أعمارهم  
70 عاماً أو أكثر بمثلين أو  
ثلاثة أمثال مقارنة بالمشركين  
الذين تتراوح أعمارهم بين 18

29 وأما.  
كما استغرق السنون وقتاً  
أطول في التعافي أو الشعور  
بتحسن فيما يخص حدة  
الأكزيما.  
وهناك نظرية لتفسير ذلك  
الآ وهي زيادة احتمال وجود  
عوامل مؤدّية للأكزيما لدى  
المسنّين مثل الأمراض المزمنة  
والوحدة وأساليب الحياة غير  
الصحي.  
وتقول كبيرة باحقي الدراسة  
بريندا بينكس من المركز  
الطبي في الجامعة الحرة في  
أستراليا إن الأكزيما له تأثير  
أقوى على المسنّين حتى بعد أن  
أخذ الباحثون تلك العوامل في  
البيان.  
وأضافت عبر البريد  
الإلكتروني أن من المحتمل  
أيضاً أن تأثير المسبوحة  
على المخ يجعله أقل قدرة على  
التكيف أو التعافي من المرض  
أنفسه.

وأنشأت إلى أن الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج أمور ضرورية "للملايكيد" ولقاية خير من العلاج". وأضافت بيتكس كل ما سبق في الصحيفة على الإصابعة بالاكنتاب أمر جيد حتى اتباع أسلوب حياة صحي والمشاركة في الأنشطة الجماعية والعناية بالصحة "للملايكيد". وقالت "أنا إضافة إلى ذلك أنا أحدث الاكنتاب طلب العلاج المناسب لهم لأن أغلب بعض الاكنتاب للإصابعة بالاكنتاب خاصة في البالغين الأكبر عمرا".

وقال فريق الدراسة التي نشرت في دورية "الانستيتوت ساينسبايتر" إن واحدا تقريبا من كل خمسة بالغين يعانون من نوبة اختلال في الوعي أثناء حياتهم. وقال فريقه على أن نوبة اختلال في الوعي تحدثها وموتها تختلف بشدة من شخص لآخر. "مع العلم أن أخرى".

**إصابة الحوامل بحساسية القمح  
قد يحد من مضاعفات الحمل**



غير قادرة على امتصاص المواد  
الغذائية من الطعام.  
وإذا لم تعالج هذه الحالة  
فإنها قد تؤدي إلى مضاعفات  
مثل سوء التغذية وهشاشة  
العظام وعدم تحمل اللاكتوز  
والعلم.

وينصح المصابون  
بخصاسية الفصح بإتباع نظام  
غذائي خال من الجلوتين  
وتجنب الأطعمة التي تحتوي  
على ولو كميات صغيرة من  
الفصح أو الشعير أو الجوارار  
(التسليم) وأي مشتقات لهذه  
الحبوب.

وقالت جروود في رسالة  
إلى البريد الإلكتروني أن الدراسة  
تشير إلى أن النساء اللاتي  
تعانين من مشكلات خصوصية  
تفسير لها أو إبيضاض أو ولادة  
مجنين لها ربما يكن بحاجة  
لفحص أصابتهن بخصاسية  
الفصح لمعرفة ما إذا كان ذلك  
سبباً في هذه المشاكل.

أي فرق في عدد حالات الحمل بين النساء اللاتي شخصت فيها بعد إصابتهن بحساسية الفصح مقارنة بالآخرات. كنا ننتاج المجموعتين تشابه فيما يتعلق بمضاعفات الحمل مثل الإجهاض وولادة جنين ميت وغيرها.

لكن خلال السنوات السابقة على تشخيص الإصابة بحساسية الفصح، كانت النساء اللاتي جرى تشخيص إصابتهن في وقت لاحق أكثر عرضة للإجهاض بنسبة 12 بالمئة وأكثر عرضة لولادة جنين ميت بنسبة 62 بالمئة بالمقارنة مع العوامل الثلاث لم تصنّف قط بالضرر.

ويصاب واحد تقريبا بين كل ستة شخص بحساسية الفصح التي يعاني المصابون بها عند تناول الجلوطين أي يؤدي هذا إلى استجابة مناعية ذاتية ضد البراميد الدقيقة وتعلتها

«رويترز»: أظهرت دراسة دنماركية أن النساء الحوامل اللاتي لا يتم تشخيص إصابتهن بحساسية الفصح «العطرية» ربما يكن أكثر عرضة لاجراض أو ولادة جنين ميت مقارنة بين شخص لديهن الإصابة.

وخلصت النتائج التي نشرت في دورية «هيومن ريبيرودكتشن» إلى أنه وبمجرد تشخيص الإصابة بحساسية الفصح وعلاجها باتباع نظام غذائي خال من الجلوتين، تعود مخاطر حدوث مضاعفات أثناء الحمل لمستوياتها الطبيعية.

ومن أجل هذه الدراسة، فحص الباحثون بيانات حمل 6319 امرأة جرى تشخيص إصابتهن بحساسية الفصح ومجموعة مقارنة تضم 6316 امرأة لم تشخص لديهن الإصابة.

وبشكل عام، لم يكن هناك

**لهذا السبب يصعب على الكثيرين الالتزام بالحميات الغذائية**

24. يقول الباحثون إن أساليب وعادات تناول الطعام تتأثر بشكل كبير بما يتبعه الإنسان في طوْلته.

وتشير أبحاثهم إلى أن أُناب المادة الأساسية، متماثلة وجزء من ربيتنا، وهذا يعني أننا نتعلم عادات ومعتقدات الوالدين، التي تشكل ديننا الثقافيات التي نستخدمها للتعلم بالوَلَن.

ويمكن تشبيه عادات تناول الطعام بالثقافة بين الحكمة بين أفراد الأسرة، حيث يظهر الآباء والأمهات جههم للطفل، من خلال عادات الطعام لصحيحة، ويشعر عديدون بالانزعاج، إذا اقتضت الحماية الغذائية، مخالفة العادات التي رُبو عليها.

فعلى سبيل المثال، إذا كان ترك بعض الطعام في الطبق، يساعد على التخلص من كمية كل وجعة، وبالتالي خسارة الوزن الزائدة، فقد لا يشعر بالانزعاج من ذلك، وإذا رُبو على العكس، فإن ترك الطعام، الانزعاج يمكن أن يتسبب في عودتهم إلى إتمامهم المعتادة، وتعطيل جهود خسارة الوزن.

ومن البديهي أن يكون الجوع المحرك الأساسي للريغبة في تناول الطعام، لكن طريقة الأكل والألعة للختارة، أمر أكثر تعقيداً، ويتأثر بالعديد من العوامل، التي يمكن أن تتغير من يوم لأخر، حسب شخصية الفرد من البريغمانية.

ولاشك، تأثير العادات المتوارثة من الآباء، لا بد من المداومة على عادات جديدة، لكن خسارة الوزن، لأن ذلك يحتاج وقتاً طويلاً، لا بد من العادات الطياع محصورة في الأدمغة وصعب تغييرها في فترة قصيرة.

A black and white photograph of a young girl with curly hair, resting her head on her arms on a table. She has a sad or thoughtful expression, looking down. The background is blurred, showing what appears to be a desk with some papers.

**باحثون يؤكدون .. الولادة في الماء آمنة للأم وللمولود**

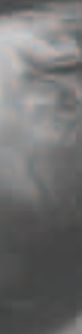
«العربية»: خلصت مراجعة بحثية جديدة في بريطانيا إلى أن الفقر في الماء أثناء المخاض والولادة آمن فيما يبدو على الأم ومولودها على الأقل عندما يجري في مستشفى.

ويتزايد عدد النساء اللاتي يخترن قضاء وقت المخاض والولادة في الماء، خاصة في حالة الاستعانة بفلبات خارج المستشفيات، وبالتالي من المهم فهم المنافع والمخاطر المحتملة على الأم والنظر.

وقامت الدكتورة إليزابيث آر. هلويت وزملاؤها في جامعة ساوثامبتون في بريطانيا بتقييم آثار الفقر بالماء خلال المخاض أو الولادة أو كليهما استنادا إلى معلومات من 15 دراسة شارت فيها 3663 امرأة في الحمل.

وذكرت الدراسة التي نشرت في دورية (توكوين داتابيز) سوف سيسماتك (ريفيز) أن الفقر في الماء ليس له تأثير دل على معدلات الولادة الطبيعية والجراحية.

وأضافت أن النساء اللاتي

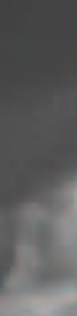


تَضْرِبُ المرحلة الأولى مِنَ المخاض في الماء كَأقل حاجة لتَحْدِيرِ فوق الجافية مقارنة بغيرهن. ولم تتوفَّر معلومات كافية لتحديد تأثير الولادة في الماء على معدلات التهتك في الأنسجة أو كمية الدم التي تفقدها الأم خلال المخاض. هـ الولادة.



وما عن دليل على أن القمر في الماء زاد من أي تأثيرات سلبية على الأم أو طفلها بغض النظر عن المرحلة التي غمرت فيها الأم نفسها في الماء.

لكن ما ينقص تلك المراجعة البحثية هو أن كل الدراسات التي أجريت على وجبات ولادة قمر



«هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث على الولادة في الماء واستخدامها خارج المششفيات، قبل أن تؤكد تلك التأثيرات. كما أن هناك أيضا حاجة لدراسة تجارب النساء والفلبات مع المخاض والولادة في الماء». وأجرت الدكتورة ميجان كوبر وهي باحثة ومحاضرة للتربية والتوليد في جامعة جنوب أستراليا أول أيليد من مساحات خلال الفلبات عن خبراتها مع الولادة في الماء. وقالت ريتير هيلث البريد الإلكتروني «الغمر في الماء خلال المخاض والولادة خيار لمن لا تفضل لهن احتمالات التعرض لمضاعفات فهو وسيلة تخفيف الألم وتهيئة جو بديل للولادة. إن تلك الطريقة في التوليد بنتائج إيجابية تتخطى المشقة البدني، فهي تمنح النساء تجربة ولادة أكثر إيجابية». وأضافت «توضيح الأبحاث بشكل مستمر الآن لا توجد مخاطر إضافية على النساء أو المواليد لذلك علينا أن نعمل على إتاحة هذا الخيار لمن نفضل».